

الدر المنثور

جبريل يعقوب فعلمه هذا الدعاء : يا رجاء المؤمنين لا تخيب رجائي يا غوث المؤمنين أغثني .

ويا عون المؤمنين أعني .

يا حبيب التوابين تب علي .

فاستجيب لهم .

وأخرج أبو عبيد وابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله سوف أستغفر لكم ربي .

إلى قوله إن شاء الله آمين قال يوسف : أستغفر لكم ربي إن شاء الله .

وبين هذا وبين ذاك ما بينه قال : وهذا من تقديم القرآن وتأخيره .

قال أبو عبيد : ذهب ابن جريج إلى أن الاستثناء في قوله إن شاء الله من كلام يعقوب عليه

السلام حين قال : ادخلوا مصر .

وأخرج ابن جرير عن أبي عمران الجوني - هـ B - قال : ما قص الله علينا نبأهم يعيرهم بذلك

إنهم أنبياء من أهل الجنة ولكن قص علينا نبأهم لئلا يقنط عبده .

الآيات 99 - 100 أخرج أبو الشيخ عن أبي هريرة قال : دخل يعقوب عليه السلام مصر في ملك

يوسف عليه السلام وهو ابن مائة وثمانين سنة وعاش في ملكه ثلاثين سنة .

ومات يوسف عليه السلام وهو ابن مائة وعشرين سنة .

قال أبو هريرة - هـ B - وبلغني أنه كان عمر إبراهيم خليل الله مائة وخمسة وتسعين سنة .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن قتادة - هـ B - في قوله آوى إليه أبويه قال : أبوه

وأمه ضمهما .

وأخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن وهب بن منبه - هـ B - في